

ينابيع المودة لذوي القربى

[321] [4] وأخرج الطبراني وابن جرير وابن المنذر عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: في بيتي نزلت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (1) فجاءت فاطمة ببرمة فيها ثريد فقال صلى الله عليه وآله وسلم لها: ادعى زوجك وحسنا وحسينا، فدعتهن، فبينما هم يأكلون إذ نزلت هذه الآية، فغشاهم بكساء خيري كان عليه فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا - ثلاث مرات - أيضا أخرج هذا الحديث الحاكم عن سعيد بن أبي وقاص. [5] وأيضا أخرج أحمد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي والطبراني: عن واثلة بن الأسقع قال: جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت فاطمة ومعه علي وحسن وحسين حتى دخل فأدنى عليا وفاطمة وأجلسهما بين يديه، وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه وأنا مستدبرهم، ثم تلا هذه الآية وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. فقلت: أنا من أهلك يا رسول الله؟ قال: وأنت من أهلي !!! قال واثلة: إنه لارجى ما أرجوه.

_____ [4] المعجم الكبير للطبراني 23 / 334 حديث

377. جواهر العقدين 2 / 138. شواهد التنزيل 2 / 19 حديث 653. المستدرک للحاکم 2 / 416 و 3 / 146. (1) الأحزاب / 33. [5] الفضائل لأحمد 2 / 577 حديث 978. المستدرک للحاکم 3 / 147. المعجم الكبير للطبراني 3 / 55 حديث 2670. (*)
